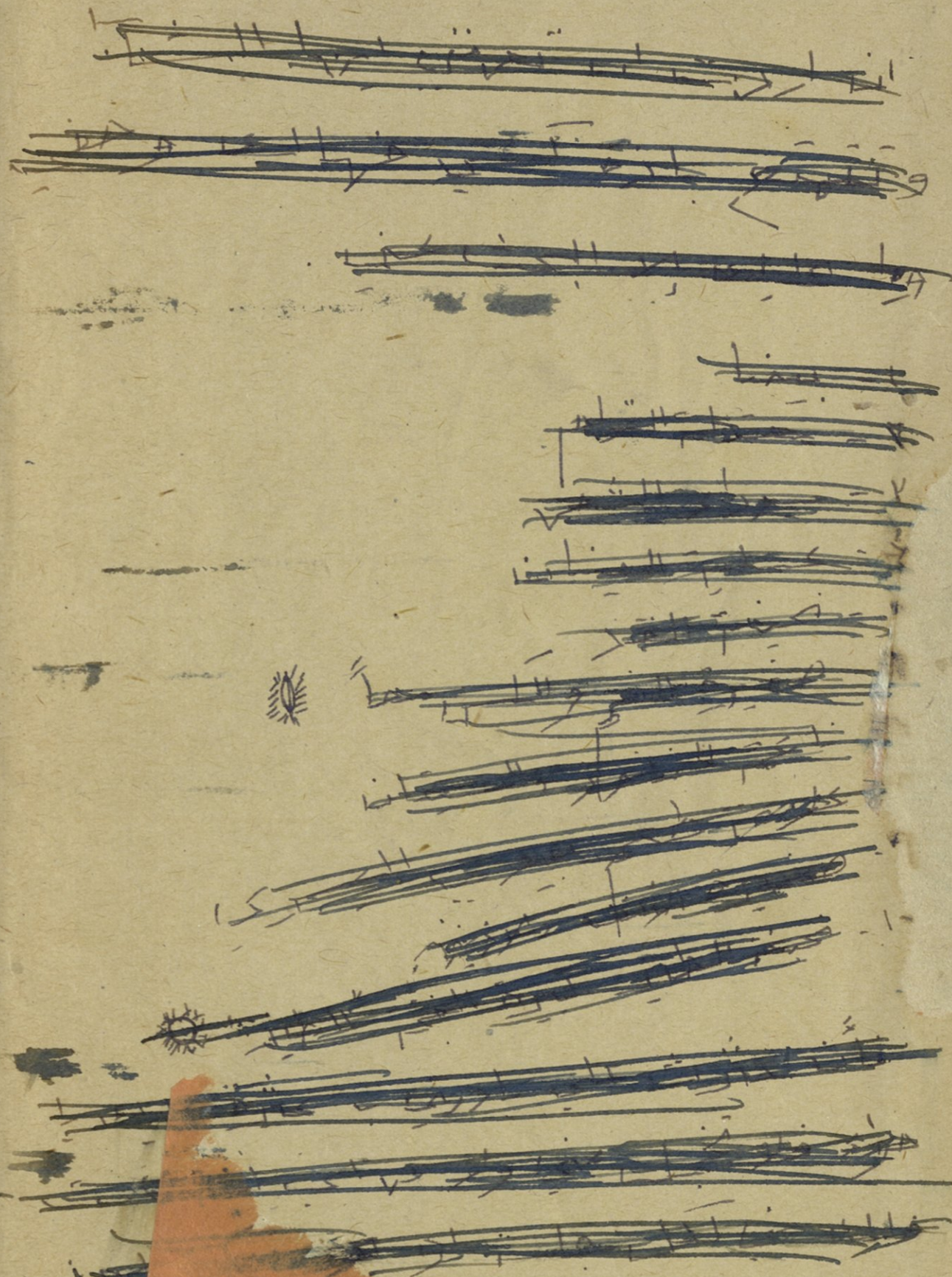


شرح غزالی صحیح



~~Handwritten scribbled text~~

~~Handwritten scribbled text~~

~~Handwritten scribbled text~~

~~Handwritten scribbled text~~

~~Handwritten scribbled text~~

~~Handwritten scribbled text~~

~~Handwritten scribbled text~~

~~Handwritten scribbled text~~

~~Handwritten scribbled text~~

~~Handwritten scribbled text~~

~~Handwritten scribbled text~~

~~Handwritten scribbles and illegible text, possibly representing a list or notes, heavily obscured by dark ink strokes.~~

297.08

A 515A

C.1

شرح العلامة الامير

على غرامى صحيح في علم

مصطلح الحديث

الطبعة الاولى

بالمطبعة الخيرية لاصحابها السيد عمر

حسين الخشاب وولده سنة ١٣٣١ هـ

58744

١٩٤٣



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يقول موقوف هو اه الخطير عبد الله وابن عبده محمد الامير اللهم  
رفعت لك يدي في تحمل حمدك فانا اضعف عن ادائه وصله بصلاة  
وسلام على من تشد له مطايا صحيح الغرام محمد وآله اوليائه \*  
﴿ اما بعد ﴾ فلما كانت بطالة مقدم الحاج بمصر ادام الله حفظهما  
اردت ان اتذكر مع الاخوان قصيدة غراي صحيح في عجل خوفا من  
البطالة والاكسل واخدمها بتقييد بين متعرضا للفتنة \* فاقول  
(قوائد) الاولى في تعريف الناظم هو الامام الحافظ شهاب الدين ابو  
العباس احمد بن فرح بالطاء المهملة بن احمد بن محمد اللغمي الاشبيلي نسبة  
لاشبيل مدينة بالاندلس منها ابن خيرة المنقول عنه في الفية العراقي آخر  
ترجمة نقل الحديث من الكتب المعتمدة الشافعي ولد سنة خمس وعشرين  
وسمائه وأسره الافرنج سنة ست واربعين وتخلص منهم فور الديار  
المصرية سنة بضع وخمسين وتفق به اعلى الشيخ عز الدين عبد السلام  
قليلا ثم صار الى دمشق واعتنى بالحديث حتى صار من ائمة مع الديانة

حفظهما أي الحاج ومصر

والورع وحسن السمات والعبادة والصدق والامانة وملازمة  
الاشتغال وكانت له حلقة يشتغل بها بجامع دمشق اول النهار وعرضت  
عليه مشيخة دار الحديث النورية فامتنع وكان رجلا مهيبا  
تام القامة في زى الصوفية دفن بمقبرتهم يوم الاربعاء تاسع جمادى  
الآخرة سنة تسع وتسعين وستمائة وسمع منه افاضل كثيرون  
انظر ابن كثير في طبقات الفقهاء الشافعية (الثانية) اشتملت هذه  
القصيدة على التورية وتسمى الابهام ايضا وهى من المحسنات البديعية  
وتعرف فيها ان يطلق لفظ له معنيان قريب وبعيد ويراد البعيد اعتمادا  
على قرينة خفية سواء كانا حقيقة بين او مجاز بين او الاول مجاز والثانى  
حقيقة او بالعكس وقرب المجاز لشهرته مثلا وهى قسمان مجردة وهى ما لم  
تقرن بشئ يلايم القريب نحو الرحمن على العرش استوى اراد باستوى  
استولى لامعناه المتعارف ولم تقرن بشئ مما يلايم المعنى القريب هكذا قرره  
السعد قلت لعله اراد لم تقرن بشئ معتد به والاحقيقة على انما تناسب  
القريب لكن لما كثر استعمالها في الاستعلاء المجازى لم يعتد بذلك وهرشعة  
وهى ما قرنت به نحو السماء بيناها بايدار اذ باليد القدرة وقرنت بالبنا  
المناسب لليد المعلومة ان قيل بى ثالث وهو ما قرن بلايم البعيد قلنا  
كانهم راوا ذلك يخرجها عن التورية اذ به يصير البعيد قريبا وانهم ارادوا  
بالمجردة ما يشمله وههنا كلام هو ان محصل التورية استعمال اللفظ في  
معناها الخفى كما تفيد امثلتهم فكيف يتحقق في مثل هذه  
القصيدة مع أنه لا يصح في قوله مثلا غرامى صحيح والرجافيك معضل  
ارادة الخفى المبين في المصطلح الا ان يقال قولهم ويراد

وبقى ما اذا قرنت بملائم كل ويجاب بتساقطها وانها في رتبة المطلقة اه  
امثلتهم في الايتين السابقتين يتحقق أى استعمال اللفظ في المعنى الخفى  
مع انه أى هذا الاستعمال وهو في مقام التعليل اه

الخطي يشمل ما لو اريد الاشارة له بوجهه ما ولو لم يكن مرادا  
من اللفظ وان كانت الامثلة لا تصيده فهي لا تخصص ويؤيده قوله  
اخيرا اورى بسعدى والرباب وزيتب فانت الذي تعني فالباء بمعنى  
اللام أى اورى لهما ولا اقصدهما بل لا اريدا لانت ثم اقربته الخفية ان  
مثل المص من علماء الحديث المعتمدين بالاقادة حاله لا يناسب ارادة مجرد  
المعنى الغزلي القريب ويمكن ان يدعى عكس التورية وهو ان القريب  
المعنى المصطلحى لان المص من اهل مصطلح الحديث والعبارة باصطلاح  
المستعمل فكان الباء لالتاى اذ كر سعدى ومامها تورية لك ثم هي  
مرشحة اما على الاول فظ ان الغرام والقلب والبكا ونحو ذلك يناسب  
الغزل وكذا على الثانى لان هنا توريات كثيرة فكل منها يرشح الاخر  
باعتبار معناه القريب كقوله

اذا صدق الجدا فترى العم للفتى \* مكارم لا تخفى وان كذب الخال  
يريد بالجد الحظ وبالعم الجماعة من عموم الناس وبالخال الخيلة (الثالثة)  
تعلق بالمتبادر من هذه القصيدة اعلم ان علم العشق ليس بمن مدون

الخطي أى المعنى الخطي وابدل منه ما بعده أى على وجه الاستعمال  
قوله مرادا اما على وجه الاستعمال كافي الا يتبين السابقين او على وجه  
الاشارة كافي القصيدة اه

قوله عكس التورية أى باعتبار معنيته بان يجعل القريب اولا بعيدا والبعيد  
قريبا وذلك بان يجعل المعنى الغزلي هو البعيد والمصطلحى هو القريب  
لان حال المصنف خصوصا وهو من الصوفية لا يناسب ارادة الغزلي فهي  
تورية أيضا لكن يجعل البعيد قريبا والقريب بعيدا فى الاولى اه

يرشح الاخر رشح بعضها بعضا والمعنى القريب ان الجدهو اب الاب والعم  
اخوه والخال اخ الام



ولا عن شيخ بلقن بل هو بالوجدان او صحيح الذوق والعرفان \* قال  
 الدميري في حياة الحيوان قد كثرت كلامهم في وصف المحبة ونعت الشوق  
 فملك كل منهم مذهبا اداه اليه نظره واجتهاده \* قال عبد الرحمن  
 ابن نصر ان اهل الطب يجعلون العشق وهو افراط المحبة مرضا يتولد  
 من النظر والسماع ويجعلون له علاجا كسائر الامراض البدنية اه  
 قلت ووقفت على ذلك في بعض كتب الطب وجعل دواء الوصال وقيل  
 بعضهم بالدوام قيل والملاهي والمفرحات تذهبها اقول لكن قبل تمكنه  
 واخشى واظن ان تضعف الحيل ونهى النفس لما هو اعظم منه وعندى  
 ان الاحزان والدواهي تذهبها دون الافراح والملاهي وبالجملة فقد جبل  
 الله عز وجل بحكمته العلية الانسان على الميل لما استحسنه فمن ثم رغبتنا  
 في الاعمال بالحوار والتصوير والانهار والولدان والاشجار وغير ذلك مما  
 تحبه بل هو مشاهد في بقية الحيوانات ومن العجائب ان النخلة الذكر  
 تميل لجهة النخيل الاناث فمن ثم سذب بعض الحكماء بانها حيوان خفي ولان  
 لها راسا اذا قطع ماتت ولا تحمل انتاها الا اذا اصابها طلع ذكرها على  
 ما يعرفه اهل ذلك الشأن ويحكى ان البعير اذا جلس عليه غلمان وكبار  
 تضرب امواجه الى الغلمان اكثر ليعلم انه سربع الصدا والسريان يحكى  
 ان ليلة الاخيلية مرت مع زوجها على قبر المجنون فقال لها هذا قبر الكذاب  
 فقالت وما ذلك قال لانه قال

ولو ان ليلى الاخيلية سلمت \* على ودوني جندل وصفائح

في غيره بالدوام أى حتى يكون عليه دواء اه  
 تضعف أى ثقلاه لان الفرح يقوى الروح ويذهب عنها ما هي فيه فاذا  
 نشطت وتلطفت تهيت لقبول غيره فمن ثم أى من اجل حصول الميل  
 للمستحسن بقية الحيوانات بحصول الالفه وان لم تكن توجب محمود طباعها  
 المجنون أى مجنون عامر وهو ابن عمها وما ذلك أى ما سبب كذبه حتى

اسلمت تسليم اليشاشة الايات فقالت وهل تأذن لي بالسلام عليه فقال  
 نعم فقالت السلام عليك يا اخا العشاق ويا قتيل الاشواق ففرغت ناقتهما  
 كأنها سمعت رده فوقصتها ودفنت بحنينة فخرج من كل قبر شجرة والتفأ  
 فكان الحب مري لله وضعتين وما فيهما من جاد وبالجملة من ذم الحب على  
 الاطلاق فلا عبرة به نعم ان ترتب عليه خال ديني حكم له بمقتضى ما ترتب  
 عليه ثم اصل الحب والبغض النظر قال الشاعر

كل الطوادر مبداه من النظر \* ومعظم النار من مستصغر الشرر  
 كم نظرة اثرت في قاب ناظرها \* فعل السهام بلا قوس ولا وتر  
 يسر قاتله ماضر مهجته \* لامرجبا بسر ورجاء بالضرر  
 والمرء مادام ذاعين بقلبها \* في أوجه الناس موقوف على الخطر  
 والنظر بعين البصيرة في حسن الفعل كالنظر بالبصر في جمال الذات ثم  
 يتبعه الاستعسان او الاستقباح ثم الميل او النفور ثم الحب او البغض ثم  
 العشق في جمال الذات والخلقة في حسن الفعل وهي الصدافة المقول في  
 صاحبها

ان أخاك الصدق من كان معك \* ومن يضر نفسه لينفك  
 ومن اذار يب الزمان صدعك \* شئت كل شمله ليجمعك  
 والعداوة ناشئة عن البغض والمراد الحسن والقبیح في اعتقاد الناظر قال  
 يقضى على المرء في ايام محنته \* حتى يرى حسنا ما ليس بالحسن  
 والى هنا تنتهي العامة وعشقتهم يمكن زواله ومن مثلهم الاسبية تقطع  
 عروق المحبة خصوصا اذا كانت معلة على ما اشار له صلى الله عليه وسلم  
 بقوله نهادوا محابوا وعليه قوله

يظهر صدقه من كذبه يا اخا العشاق أي ملازمهم أي مقتول الاشواق  
 وقصتها أي رمتها فكسرت رقبته رده أي رد السلام كشهوة محرمة  
 وترك ما يعني

إذا المرء لا يهواك إلا تكلفا \* فدعه ولا تكثر عليه التأسفا  
 ففي الناس ابدال وفي الترتك راحة \* وفي القلب صبر للعجيب اذا جفا  
 اذا لم يكن حفظ الوداد طبيعة \* فلا خير في وديكون تكلفا  
 ويربح أصحاب هؤلاء المقام الوصال وملاطفة المحبوب وللخواص وراء  
 ذلك مقام في الحب وهو الذي به الطيب اعلى من الخليل ولا يمكن وصفه  
 بل يعرفه أهله بالوجدان والامارات غير ان صاحبه يستوى عنده المهجر  
 والوصل واساءة حبيبه واحسانه وقربه وبعده بل ربما كان بعده أذله لانه  
 به في ضميره فيألف بصورة الباطن وينزع عنها بصورة الظاهر ولا  
 دواء له بل صاحبه اسير الاحوال تعبت به كيف شئت وفيه قال سلطان  
 العاشقين

أحباي أتم احسن الدهر رام أسا \* فكونوا كما شئتم انا ذلك الخليل  
 ويعبر عنه في الحوادث بالهوى والوله والصبابة والغرام على ما يأتي قال  
 يقول اناس لو نعت لنا الهوى \* والله لا ادري لهم كيف نعت  
 فليس شئ منه - - - يحده \* وليس شئ منه وقت موقت  
 اذا اشتد ما بي كان آخر حيلتي \* له وضع كفي نعت خدي واصمت  
 وانضح وجه الارض طورا بهبرتي \* واقرعها طورا بظفري وانكت  
 وقد زعم الواشون اني سألونها \* فمالى اراها من بعيد فابتهت  
 ثم غلب عليهم طمعاني الراحة او غلبة من الحال النوع المسمى من الشعر  
 بالغزل كانه لشبهه موضوعه بالغزال وهو ان تعلق بالعورات أو بغيرها على  
 طريق الاتذاذ الشيطاني حرم والا كره فقد نص أئمتنا المالكية على  
 كراهة الملاصقة بغير العورة من دون حائل الا قصد او وجد ان فاولى هذا  
 ومن هنا تعلم ان التعلق بالنساء اشد خطرا من التعلق بالغلمان وان كان  
 هو شأن القدماء لانهم كلهم عورة لكن قد اشتد الخطر الآن في النوعين  
 فلاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم نسأل الله تعالى السلامة وأمامثل

هذه القصيدة فجردت محسوزة كراحواله ولا تعلق لها بأوصاف المحبوب  
 فلا لوم فيها أصلاً مع ما اشتملت عليه من فوائد المصطلح على أناسند كر  
 مة صد احسنا عند قوله فخذ أولاً من آخر الخ (الرابعة) علم الحديث دراية  
 قال شيخ الاسلام وهو المراد عند الاطلاق قلت لعل هذا في الماضي والا  
 فالآن لا يطلق عليه الا مقيداً بالمصطلح علم يعرف به حال الراوي والمروي  
 من حيث القبول والرد وموضوعه ذات الراوي والمروي من حيث ذلك  
 وغايته معرفة ما يقبل وما يرد من ذلك ومسائله ما يذ كر في كتبه من  
 المقاصد قال الحافظ العسقلاني في شرح نخبته من أول مصنفيه القاضي  
 أبو محمد الراهمري بفتح الراء والميم الاولين وضم الهاء والميم الاخيرتين  
 بينهما راء ساكنة ثم راء مكسورة وسمى كتابه بالمحدث الفاصل بين  
 الراوي والواعي والحاكم المشهور أبو عبد الله النيسابوري متأخر عن  
 الحاكم بن أبي احمد النيسابوري لكنه لم يهذب ولم يرتب ثم صنف أبو نعيم  
 الاصبهاني بفتح الباء وكسرها على منوال كتاب القاضي ثم افرد الخطيب  
 أبو بكر البغدادي كل نوع بتأليف كالكفاية في قواعد الرواية والجامع  
 لاداب الشيخ والسامع قال الحافظ أبو بكر بن لقطه واقطه جارية حضرت  
 أباه اوجده اوامه فنسب لها فكل من بعده اخذ من كتبه ثم جمع القاضي  
 أبو الفضل عياض كتاباً بالطيف اسماء الاماع في كتاب الاسماع وأبو حفص  
 الميانجي بمئنة تحمية وكسر الجيم والنون في ضبط اللغاني والقاري وضبطه  
 المناوي بفتح النون وهو ما وجد عندى في آخر ترجمة أصح الكتب من  
 شيخ الاسلام وانه نسبة الى ميانج موضع بالشام كتاباً باسمه ما لا يسع  
 المحدث جهله ثم لماولى الحافظ الفقيه تقي الدين أبو عمرو عثمان بن الصلاح  
 عبدالرحمن الشهرزوري نزيل دمشق التحدث بالمدرسة الاشرافية جمع  
 مهم الفن في كتابه المشهور شيئاً بعدشى فلذا لم يرتبه على الوجه الانسب

ثم سار بسيرة من بعده فمن معارض ومتنصر ومستدرك ومقتصر وأما  
رواية فليس قواعد بل هو نظرية علم أصول الفقه وعرفوه بأنه العلم بما  
اضيف للنبي صلى الله عليه وسلم قولاً أو فعلاً أو تقريراً أو وصفاً وموضوعه  
ذات النبي صلى الله عليه وسلم من حيث ما يخصه وغايته سعادة الدارين  
(وقيل) الصون عن الخطاء في نقله وقولي من حيث ما يخصه أولى من قول  
شيخ الإسلام من حيث انه نبي اذ كلامه لا يظهر شموله لصفات ذاته  
ككونه مشرباً بحمرة كل الظهور (وما قلناه) يخرج ما أخرجه قوله  
من نحو البحث عنه من حيث انه إنسان والظاهر ان البحث عن نسبه  
الشريف من الحديث كمولده الشريف وعلم من هنا انه ليس يلزم  
صدور لفظ الحديث منه صلى الله عليه وسلم ألا ترى الشمايل والطبر  
والحديث مترادفان على الصحيح وهما ما اضيف الى النبي صلى الله عليه  
وسلم (قيل) أو الى صحابي أو الى من دونه (وقيل) الخبر أعم (وقيل)  
متباينان فالحديث ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم والخبر ما جاء عن  
غيره (ومن) ثم قيل لمن يشتغل بالتواريخ وما شا كها الاخبارى وللمستغل  
بالسنة النبوية المحدث ويطلقون السنة في أحد استعمالاتها على الحديث  
والانرا الحديث مرفوعاً وموقوفاً وان قصره بعض الفقهاء على الموقوف  
والاسناد حكاية رجال المتن كالسند ويطلق هذا على الطريق اعنى الرجال  
نفسها لانه يستند اليه في النقل والتمن الكلام المنقول من الممانته وهى  
المباعدة فى الغاية لانه غاية السند أو من تمتت الكبش اذا شقت جلدة  
بيضته واستخرجتها كان الراوى استخراجاً أو من المتن وهو ما صلب  
وارتفع من الارض لانه يرفع ويقوى بالسند والله أعلم (الخامسة) لا يتحقق  
المناسبة بين المعنيين فى القصيدة فان أحدهما متعلق بحب المحبوب  
والثانى بمصطاح حديثه ونشره فى الشرح راجع القمع قال رحمه

غرامى صحيح والرجافين مفضل \* وحزنى وودمى مرسل ومسلل  
 أقول الغرام الحب القوي لانه سبب لكل غرامه حتى النفس وصحيح  
 سالم من مرض التعليل يعنى حبي لك قوي خالص عن الاغراض بحيث  
 أحبك لذاتك ثم قال متعسرا والرجافين مفضل أو ان واوه للعالم وعلى كل  
 فهو إشارة لدليل دعواه من صحة الغرام اذ لو كان معلوما وجد مع الياس  
 وانقطاع الرجاء وحيث كان الرجاء الذي هو مصحوب بالاسباب معضلا  
 فالولى الطمع المجرد والمفضل المنقطع المضيق يقال اعضله الامر اذا اتعبه  
 ومنه المعضلات بالكسر الشدائد والحزن انقباض الطبع لما يكرهه والدمع  
 ما يدفعه الفؤاد بسرعته عند تأثره الى الدماغ فيسيل الى المقلتين  
 فينضمان به كان الفؤاد يعاقب العين لانها أصل الضرر والجزء من جنس  
 العمل وقيل بل يصعد الوهيج للدماغ فيتولد منه اذ ذلك في قبة الدماغ الماء  
 ويكون عند شدتى الفرح والحزن قال

يا عين صار الدمع عندك عادة \* تبكين من فرح ومن احزان

ومرسل مستمرل دائم لا ينقطع ومسلل متتابع وقوله وحزنى الخ لا يخفى  
 عناسبه لما قبله لانه يتسبب عنه وصدرك كلامه بصحة غرامه لانه صحيح  
 راس ما لهم واس حالهم وان سلمت للعاشق سلم له كل ما يدعيه ان  
 قلت لم يبتدىء بالدمع قلت كانه كغيره من الشعراء يجعل اسم الله تعالى

قال ابن الفارض وباذل نفسه في حب من يهواه ليس بمسرف اى على  
 الاستئناف او عاطفا من عطف الجمل اى عن الاسباب سميت بذلك  
 لاتعابها اى بنحوهم وقوله الى الدماغ متعلق بيدفع اه  
 الوهيج بالياء وهو الحرارة لابتنائها على صحيح مما ظاهره الغزل

عن ان يجعله بدائه لمثل هذا الشعر ولا مانع من انه نطق بها في خاصة نفسه  
ولم يدرجها في النظم مبادرة الى ذكر الغرام ونحوه كى يكون أول ما يطرق  
السمع على ما ذكر في البديع ثم فيه من المعسنات البديعية الطباق ويقال  
تطابق وتضاد وتطبيق وتكافؤ وهو الجمع بين معنيين متقابلين في الجملة  
كقوله

على راس عبد تاج عزيزينه \* وفي رجل حر قيد ذل يشينه  
وهنا الصحيح مع المعضل بل ومع المرسل باعتبار المعنى المصطلح  
والمعضل مع المرسل والمسلسل بل والمرسل والمسلسل لان ارسال الآتى  
مثلا يضاد سلسلتها في السلك والرجاء والحزن لان الاول للمحبوب والثانى  
للمكروه والالف والنشر المرتب لان قوله مرسل يرجع للحزن ومسلسل  
للمدح فهو على خذ ومن رحمة جعل لكم الليل والنهار اتسكنوا فيه ولتبتقوا  
من فضله ويحتمل انه منشور بعكس الملقوف كقوله

كيف اسلو وانت حقف وعصن \* وغزال لحظا وقد اوردنا  
الحقف كتيب الرمل والردي الكفل ان قلت يحتمل انهما خبران عن كل  
فلا يكون من هذا الباب أصلا قلنا ممنوع والاقبال مرسلان ومسلسلان  
وفي الحزن والمدح كما كثر كأمات القصيدة مراعاة النظم ويسمى  
التناسب والتوفيق والاتلاف والتلقيق وهو الجمع بين الشئ ومناسبه  
كقوله تعالى الشمس والقمر بحسبان وقول ابن رشيقي

من الاعتناء في اول القصيدة بما يستحسن اه  
البديع علم به يعرف وجوه المحسنات في الجملة أى ولو في الجملة ففيه جمع  
بين على وفي وراس ورجل وعبد وحر وتاج وقيد وذلي ويزين ويشين اه  
لان المعضل ماسقط منه اثنان والمرسل ماسقط منه واحد والمسلسل  
لان التسلسل التابع وهو ضد الاعضال اه  
اشار بذلك ان المنشور مصدر بمعنى المفعول كالنشر

أصح وأقوى ما سمعناه في النـدا \* من الخبر المأثور منذ قديم  
 احديث ترويه السيول عن الحيا \* عن البحر عن كف الامير تميم  
 ناسب بين الصحة والقوة والسماع والخبر المأثور والاحاديث وكذا بين  
 السيل والحيا والبحر وكف تميم ثم في البيت أربعة مباحث حديثة الاول  
 الصحيح وهو قسمان صحيح لذاته وستعرفه وصحيح لغيره وهو الحسن  
 لذاته اذا تقوى بطريق أخرى وسياًنى تعريف الحسن لذاته وأما الحسن  
 لغيره فهو الضعيف اذا تقوى وسياًنى تعريف الضعيف أما الصحيح  
 لذاته فهو ما استجمع خمسة شروط عدالة روايته وضبطهم التام واتصال  
 سنده وعدم العلة والشذوذ وانما الم ازد السادس الذى فى عبارة سيدى محمد  
 الزرقانى على البيقونية عند ذكر الضعيف وهو العاضد عند الاحتياج  
 له لانه فى الصحيح لغيره وكلامنا فى الصحيح لذاته اما العدالة فهى هنا  
 اجتناب الكبائر وصغائر الخسة والرذائل المباحة ولو من عبد وامرأة

قوله عن البحر لاسيما على ما قاله الحكماء انها تشرب من البحر وأما فى  
 باب الشهادة فيشترط فيها الذكور وبه والحرية فهو فيها اخص اه  
 الضعيف ويتحقق عند اختلال شرط من شروط الصحة الآتية اه  
 الشذوذ بالكسر بتسلط عدم عايلها والعلة الامر القادح فى سند الحديث  
 كالتدليس او النقل عن الشخص لم يثبت روايته من بعده عنه ومثله  
 التدليس الخفى كوصف الشيخ بصفة غير المتعارف بها اليوهم كثرة المشايخ  
 العاضد أى المقوى للحديث عند الاحتياج اليه وهو ما اذا قصر عن رتبة  
 الصحيح لذاته فيحتاج لطرق يرتقى بها قوله هنا أى فى علم الحديث  
 ولو من عبد اشارة الى مخالفته عدالة الشهود من سماعه أى على شيخه  
 لارايه أى لتلميذه المعصومة كنسخة الاصلى والهروى للبخارى  
 الخسة كاقمة السرقة مما تشعر بدنوية فاعلها زيادة على النقص فى الدين  
 فخرج القبلة والنظر اه



والضبط قسمان ضبط صدر وهو ان يحفظه بحيث يتمكن من استحضاره  
متى شاء وضبط كتاب بأن يصونه عنده من سماعه لادائه ولا يدفعه لمن  
يمكن ان يغير فيه وهذا في اول الامر والا فالعبارة الا ان بما اجتمعت عليه  
النسخ المصححة وانما قيدناه بالتمام لاجراجه الحسن وقولنا اتصال سنده  
أي لمنتهاه من غير حذف سواء انتهى للذي صلى الله عليه وسلم أو غيره  
فيكون في المرفوع والموقوف والمقطوع لا المنقطع وقولنا وعدم العلة ولو  
خفية يعرفها الممارس كجعل المدرج من الحديث أو رواية بواسطة لم يعلم  
له سماع ممن فوجه أو غير ذلك والشذوذ مخالفة الثقة للجماعة أو لو احدثوا  
منه (فوائد) الاولى ليس العزيز أي رواية اثنين أو ثلاثة يعني فاكثر شرطاً  
لصحيح بل قد يكون الغريب المروي من طريق واحدة صحيحاً خلاقاً  
لقاضي أبي بكر بن العربي المالكي المشهور الذي قيل فيه خزانه العلم  
وقطب المغرب في شرح البخاري وزعم انه شرط البخاري قال ابن رشيد  
بالتصغير وهو أبو عبد الله السبتي الاسكندراني وهو مردود بأول حديث من

واما اصل الضبط فيوجد في الضعيف أو غيره كالمحادي والتابعي المقطوع  
ما وقف على التابعي الى الشيخ لم يحذف منه راوياً ولا المنقطع لان الانقطاع  
ينافي الاتصال وهو ما حذف منه راوفاً أكثر  
قوله المدرج هو ما زاده الراوي في الحديث لتوضيح مثلاً قوله من الحديث  
متعلق بجعل أي يوهم انه من الحديث مع انه ليس منه اه  
قوله من طريق والغريب ما رواه واحد عن واحد فبعضهم اشتراط في  
الصحيح ان يكون عزيزاً بالمعنى المتقدم وهو ضعيف والمتمددان  
الصحيح يكون غريباً وقوله فاكثر فان زاد على ثلاثة ولم يستعمل  
التواطى على الكذب فهو المشهور وان استحال فهو المتواتر اه  
قوله وزعم ابن العربي انه أي ما تقدم من رواية اثنين أو ثلاثة

صحيحه أى انما الاعمال بالنيات فانه تفرد به عن عمر عن علقمة ثم محمد بن  
 ابراهيم ثم يحيى بن سعيد وتكلف القاضى الجواب عنه بما لا يتم فلا تطيل  
 به الثانية قد يطبقون الصعقة أو الحسن على الاسناد فلا يلزم منه ما ذكر  
 فى المتن نفسه فان صحة الاسناد عند الرجاله وضبطهم واتصاله ويجامع  
 ذلك الشذوذ وبعض العمل نعم الاصل خلافه وليعلم ان وصف مسند بصعقة  
 أو ضعف من طريق لا ينافى وصفه بغيرها من طريق أخرى ويقال لذى  
 العلة مع لثوبهم أعله بكذا أو مع لثوب من التعليل لا مع لثوب لانه من أعله  
 بالشراب سقاه مرة بعد أخرى وليس مراداً وتعبير بعضهم به سهو  
 (الثالثة) الصحيح والحسن يعمل بهما مطلقاً أما الضعيف فان اشتد  
 ضعفه ترك والعمل به فى فضائل الاعمال والسيوطى فى الفيته

عن عمر أى ابن الخطاب وهو ايضا تفرد قوله وتكلف القاضى بان تفرد  
 عمر لم يثبت لكونه خطب به بمحضرة الصعابة وسكتوا وهو اقرار منهم  
 ورد باحتمال عدم سماع الصعابة واجيب عن علقمة وما بعده بان لهم  
 من ابحاث اى مشاركات تقوى فى المعنى روايتهم ورد باشتداد ضعفها مراده  
 بالاسناد السند ويحتمل قراءته بالجمع اى جمع سند لان الاسناد حكاية  
 الرجال كما تقدم اه

لا في ما رواه مدرج او مخالف برواية الجماعة اه

قوله فان اشتد اى بأن لا تخلو طرق من طرقه من وضاع او كذاب اه

فى الفيته اى فى علم المصطلح الصالح على حذف العاطف فمتى عبروا بهذه  
 الصيغ كانت الرواية مقبولة وقربوا مشبهات وفى الرواية الضعيفة التى  
 تقوت برواية اخرى فهى مشبهة للحسن او ما قبله الا عم من الاول والثانى  
 وهذه اى الالفاظ اى لا يخرج الحسن او الصحيح وهل يخص الخ اى ان  
 بعضهم قال ان الثابت قاصر على الصحيح فقوله فهذه اى على قول اه

وللقبول يطلقون جيداً \* والتأنيب الصالح والمجود  
وهذه بين الصحيح والحسن \* وقربوا مشبهات من حسن  
وهل يخص بالصحيح الثابت \* أو يشمل الحسن نزاع ثابت  
وقوله وهل يخص الخ كالأستدراك على ما في البيت الأول الرابعة قد  
يقولون في حديث حسن صحيح واستشكل الجمع بين الفاضل والمفضول  
وزبدة الجواب ان أو محذوفة منه للتنويع اى صحيح من طريق وحسن من  
اخرى فهو اعلى مما قيل فيه صحيح فقط أو لاشك حيث كان له طريق واحدة  
فهو دون ما جزم بصحته وجهه والمحدثين على ان الحسن غير الصحيح  
وان القسمة ثلاثية لانه ان احتوى على تمام صفات الترجيح فالصحيح  
أوعلى أصلها فالحسن أو لا فالضعيف وما عدا هذه من مرفوع  
وموقوف وغيرهما تعرضا له او حيث حكموا به والصحة فمرادهم  
انظر لا القطع نعم ذهب جمع كثير الى القطع بصحة ما في الشيخين لاجتماع  
الامة المعصومة من الخطأ على قبولهما ولا يحكمكم على سند  
معين بأنه أصح الاسانيده مطلقا لان الاطلاع على جميع أوصاف  
الرجال من كل وجه متعذر وخاض بعضهم فقال البخارى مالك  
عن نافع عن ابن عمر وزيد عن مالك الشافعى وعنه أحمد وهى سلسلة  
الذهب لم يوجد بها فى مسند أحمد الا حديث لا يبيع بعضكم على بيع بعض  
وقيل غير ذلك ولم يستوعب الصحيح فى مصنف أصلا لقول البخارى  
احفظ ما نه ألف حديث من الصحيح وما نى ألف من غيره ولم يوجد فى

اعلى اى اقوى

قوله لم يوجد فى الصحيحين البخارى ومسلم والترمذى والنسائى وأبو  
داود وابن ماجه فما روى رجالهما مقيدا بطلاق الحال واردة المحل كذلك  
فما كان من رجالهما مما قدم ثم رجال البخارى ثم رجال مسلم فان  
الاحاديث المنكلم فيها فى مسلم اكثر

الصحيحين بل ولا في بقية الكتب الستة هذا القدر من الصحيح وتفاوت  
رتب الصحيح فيقدم ما رواه الشيخان ثم البخاري ثم مسلم ثم ما هو  
يشترطهما أي رجالهما وإن لم يروياه كذلك فالبخاري مقدم وهو شيخ  
مسلم وأشد نحرًا كما يأتي في المعنعن ولبعضهم

قالوا المسلم فضل \* قلت البخاري أعلى

قالوا المكرر فيه \* قلت المكرر أعلى

ثوريقة بالسكر المكرر ومن تكلم فيه من رجال مسلم أكثر ولبعضهم  
ضعفوا قس من رجال ابن حنبل \* ج ثمانين للبخاري التتبي  
وكذا في الأحاديث

تكلم في روى بعض ما روى \* إمامنا الحديث الجائز أقتب الهدى  
قد عد ليعني وقاف لمسلم \* وبل لهما فاحفظ وقيت من الردا  
وقد يستخرج عليهما مستخرجات بان يقتصر على الأحاديث ولا يجوز  
أن يتسبب لفظ المستخرج إلى الأصل إلا إذا جزم بأنه هو إذ قد وقع التخالف  
كثيرا ولا بد في نقل حديث من كتاب مشهور من تصحيحه بنسخ  
معمدة وقيل يكفي الواحدة منها ثم في روايته بالمعنى الخلاف المشهور  
الثاني المعضل وحده ماسقط منه اثنتان فهو قسم من المنقطع فإن كان  
المطلق من أول السند قيل له معاني أيضا أو أحدهما الصحابي فمرسل  
أيضا الثالث المرسل وحده ماسقط منه الصحابي كقول نافع قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ولا يحتج به لاحتمال أن الساقط صحابي أو غيره  
وعلى الثاني يمتثل أنه روى عن صحابي أو غيره وعلى الثاني به ولاحتمال  
السابق واحتج به مالك في المشهور عنه فإن علم أن الراوي لا يرسل إلا عن

قوله مستخرجات أحاديث مستخرجه بخلاف الأسانيد فيها بأن يجمع

كتاب على هذا بان نقول قاله فلان في مستخرجه على الكتاب الفلاني

تقسه فالوجه الاحتجاج بمرساله وتوقف بعضهم لان الاحتمال لم ينقطع  
ثم من المرسل قول صغار الصحابة الذين كانوا اليسوا من أهل التحمل  
زمانه صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا ما كبارهم  
فيعملون على رفع الاتصال

﴿الرابع المسلسل﴾

وهو ما اتفقت سلسلة رجاله في وصف أو معظمهم كحديث الاولية فانه  
ينتهي الى سفيان ومنه المسلسل بالقسم في ثبت العلامة البيهقي المعروف  
بابن الميت بالسند المتصل لسيدى محي الدين بن العربي في الفتوحات  
المكية ما نصه اذا قرأت فاتحة الكتاب فقل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد  
لله رب العالمين في نفس واحد من غير قطع فاني أقول بالله العظيم لقد حدثني  
أبو الحسن علي بن ثابت الفتح الكباري الطيب بمدينة موصل بمنزلي  
سنة احدى وست مائة وقال بالله العظيم لقد سمعت شيخنا أبا الفضل بن  
عبدالله بن أحمد بن عبد القاهر الطوسي الخطيب يقول بالله العظيم لقد  
سمعت من لفظ أبي الفضل بن محمد الكاتب الهروي وقال بالله العظيم

وصف قولي كحديث اني احبك فقل دبر كل صلاة اللهم اعني ذكرك  
والفعل كقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم على طيبته وقال امننت بالقدر  
او التيسم او القائم اه

فما بعد سفيان لا يقول وهو اوحديث سمعته منه في ثبت العلاقة أي كتاب  
اجازة الاولية هي الراحون برحهم الرحمن تبارك وتعالى ارجوا من في  
الارض برحكم من في السماء فانظروا من جواب الامر والرفع استئناف جملة  
انشائية دعائية في المناوي الكبير فضل بسم الله الرحمن الرحيم بالحمد لله الخ  
وفي المناوي علي بن ابي الفتح الكباري بالنون لم يكن تابع الصحابة  
بل في النسبة

لقد حدثنا أبو بكر بن محمد بن علي الشاشي التابعي من أقطه وقال بالله  
 العظيم لقد حدثني عبد الله المعروف بابي نصر السرخسي وقال بالله العظيم  
 لقد حدثنا أبو بكر محمد بن الفضل وقال بالله العظيم لقد حدثني أبو عبد الله  
 محمد بن علي بن يحيى الوراق الفقيه وقال بالله العظيم لقد حدثنا محمد الطين  
 العلوي الزاهد وقال بالله العظيم لقد حدثني أبو بكر الراجعي وقال بالله  
 العظيم لقد حدثني عمار بن موسى البرمكي وقال بالله العظيم لقد حدثني  
 أنس بن مالك وقال بالله العظيم لقد حدثني علي بن أبي طالب كرم الله  
 وجهه وقال بالله العظيم لقد حدثني أبو بكر الصديق وقال بالله العظيم لقد  
 حدثني المصطفى صلى الله عليه وسلم وقال بالله العظيم لقد حدثني جبريل  
 وقال بالله العظيم لقد حدثني اسرافيل وقال بالله العظيم لقد حدثني رب  
 العالمين جل جلاله وعم نواله قال الله تعالى يا اسرافيل بعزتي وجلالي  
 وجودي وكرمي من قرأ بسم الله الرحمن الرحيم متصلة بقائمة الكتاب  
 مرة واحدة شهدوا على أني قد غفرت له وتقبلت منه الحسنات ونجاوزت  
 عنه السيئات ولا أحرق لسانه بالنار وأجيره من عذاب القبر ومن عذاب  
 النار وعذاب يوم القيامة والفرع الأكبر يلقاني قبل الانبياء والاولياء  
 أجمعين قال واسأل الله أن يغفر لي وللمسلمين اه قوله ويلقاني الخ لعله  
 في بعض المواطن ثم المزبلة لا تقتضي الافضية والمسائل يدل على شدة  
 اعتنا الرواة بالرواية والله أعلم قال المصنف

وصبري عنكم يشهد العقل أنه \* ضعيف ومتروك وذلي أجل  
 أقول الصبر حبس النفس عن الجزع وأصله التصبر ومفهوم عنكم ان  
 الصبر لهم قوى حاصل كما يقول تحملني ما لا أطيق فاجل والكلام في العقل  
 مشهور لا نظيل به وان بالكسر على اجراء ما قبله مجرى القسم على حد  
 بنا يعلم انا اليكم لم رسالون والفتح على حذف الباء وقوله ضعيف أي في

بعض الاحيان اذا تحملمته ومتروك اصلا في البعض الاخر فلا تنافي او انه  
 اراد كالمتروك اراخبر بالضعف باعتبار ما ظن ثم بداله انه لا يوجد اصلا  
 ثم ورد عليه ان الصبر حسن جميل وهذا من القضايا المشهورة فاجاب بان  
 ذلي في طلبكم اجمال من صبري عنكم وانه لا حسن الاسماع حديثكم الخ  
 وكان هذا نكتة تأخير الحسن وان كان الانسب ذكره بعد الصحيح وبالجملة  
 النظم مضيق وكان هذا اشارة لما ينسب للإمام علي رضي الله عنه  
 الصبر يحمدي في المواطن كلها \* الاعليين فانه مذموم  
 وللشبراوي رحمه الله تعالى

خليلي ما أهني بلوغ المآرب \* وما اقبح التسوية عند المطالب  
 صبرت الى ان اثقل الصبر غاري \* يقولون ان الصبر اصدق صاحب  
 صدقتم ولكن قد تقضى به غمري  
 الى كم اعزى مهجة شفها الضنا \* واطمع في نيل المنا بعد ذا العنا  
 واضع لسان الحال ينشد معلنا \* اذا كنت ذا صبر ولم ابغ المنا  
 ومث فمن ذايحتني ثمر الصبر

اشارة الى مبعضين من المصطلح الاول الضعيف وهو اقسام كثيرة بيانه  
 ان شروط الصحيح خمسة كما تقدم فمتى فقد واحد منها او اثنان ايا كان  
 او ثلاثة او اربعة والسكل فهو ضعيف ثم فقد العدالة بفسق أو جهل حال  
 وفقد الاتصال بتعليق او ارسال أو عضل فتز يد الاقسام قال المحققون  
 والشغف بتفصيل ذلك تعب بلا فائدة والثاني المتروك وهو نوع من  
 الضعيف لانه ما انفرد به راو وأجمع على ضعفه هذا ويمكن ان قوله يشهد  
 اشارة للشاهد وهو المقوى الموافق في معنى المتن دون لفظ والله تعالى اعلم  
 قال المصنف

ولا حسن الاسماع حديثكم \* مشافهة على على فانقل  
 اقول شافهة خاطبه بالا واسطة من الشفة وهو طرف الفم لانه مفاعلة بها

وقوله على أي منكم وأشار بقوله فاقبل إلى أنه يعيد ويحفظه لشدة  
اعتناؤه أشار إلى الحسن وهو ما وجدوت فيه شروط الصحيح والتفريق  
بينهما ما يعرفه الممارس ولو الآن لأن الهبات لم تستد كما قال النووي  
وأما قول ابن الصلاح ليس لأحد أن يصح الآن أو يحسن فالظاهر أنه  
نظر إلى الواقع فالخلاف لفظي وإلى السماع من الشيخ أو بحضرته أو  
سماعه أو إلى المشافهة وهي التحديث بلا واسطة وقد تطلق على  
المشافهة بالاجازة وإلى الاملاء وهو أن يذكر الشيخ الحديث للطالب  
فيكتبه وهو على أنواع التمهمل وإلى النقل وهو أخذ الحديث وروايته قال

وأمرى موقوف عنك وليس لي \* على أحد الاعيان المعول

أقول يعني امرى الذي به صلاحى ليس منك كما قال

فليتك تحبوا وطبابة صريرة \* وليتك ترضى والانام خضاب

وليت الذى بينى وبينك عاهر \* وبينى وبين العالمين خراب

اذنلت حظى منك فالكل هين \* وكل الذى فوق التراب تراب

والمعول بمعنى التعويل لأن اسم المقعول من غير الثلاثى يأتى بمعنى

المصدر كالمعسور والمعسور بمعنى العسر والبسر واتى بقوله وليس لي الخ

دفعاً لتوهيم أنه ربما تشبث بغيره وإن كان موقوفاً في الواقع عليه أشار

إلى الموقوف وهو ما أضيف للمعالي مما يمكن رايها والافرع فوع كما قال

ولو كان مرفوعاً اليك لكنت لي \* على رغم عدالي ترق وتعدل

أقول لما قال وأمرى موقوف الخ كأنه ورد عليه أنه من مكارم الاخلاق

محبية المحب هل جزاء الاحسان الا الاحسان فما له قطع رجلك فأجاب بأنه

مغدور به مدم علمه بما عندي ولورفع له حالي واحاط به علما لا حسن الى

وقوله لي متعلق بكنت ووجه تعلقه حاله أو بيان لما قبلها أو متعلق بترق

وبين لامه وعلى الطباق لاشعار الاولى بالنفع والثانية بالضرر نحو همام



كسبت وعليها ما اكتسبت والرغم القهر لان انف المقهور كأنه لصق  
 بالرغام وهو التراب والعدال جمع عادل وهو اللام بلطف أو عنف والرفيق  
 من يتجسس عند الوصال والواشي من يتم يئسك وبين حبيبتك ولعله أراد  
 بالعدال الوشاة وترق تعطف وتعادل تميل عن الهجر الى الوصل او من  
 العدل في الرعية لانه رعيته اشار الى المرفوع وهو ما اضيف للنبي صلى  
 الله عليه وسلم حقيقة أو حكماً بأن لم يكن للراوفيه مجال كما سبق قال ابن  
 جماعة مثال القول انما الاعمال بالنيات ونحوه ثم قال وفي هذا المثال  
 مسامحة أقول لعل وجهه انه لم يصرح بتسبته له صلى الله عليه وسلم في  
 التمثيل قال

وعدل عدولي منكراً لا سيغفه \* وزور وتدليس يرد ويهمل  
 أقول لما جرى ذكر العدل في البيت السابق ناسب التعرض لما يتعلق  
 بهم والعدول أبلغ من عادل فعميت كان من يبالغ لا يقبل فالولي غيره  
 ومنكر أي مردود فأراد لازمه ووضع به بعدو المقام الاطناب واسيغفه  
 بالضم أي اجيزه الى باطن حتى اعلم به من اساغه القضة والزور الكذب  
 والتدليس خلط الصديق بالكذب قال في شرح النخبة من الدلس وهو  
 اختلاط النور بالظلمة قلت فهو الفلوس وزنا ومعنى ان قلت قوله زور يقيد  
 انه كل كذب فينا في التدليس قلت يقيد ذلك التخلص من هذا ما سبق في

أي ولم يرد الحقيقة اه

فلا يعترض بتكرار الرد اه

الغلس هو الغيش اه

قوله من هذا أي من انه محمول على بعض الاحيان والاخر في البعض الاخر

او شدة تدليسه كانه

قوله ضعيف ومتروك ان قلت قد يكون العدل نصحا صادقا فلا يصح اطلاق  
قوله زور وتدليس قلت لكنهم يتهمون به دائما بذلك ولا يرونه الا كذلك  
قال في البردة محضتي النصح البيتين وقوله يرد ويهمل ترق لان الاهمال  
وعدم الاعتمنا اصلا أشد من الاعتمنا والردي المعنى ولا مانع من انه لف  
ونشر مشوش مع قوله زور وتدليس أشار الى المنكر وهو ما انفرد به راو  
عدالتهم لا تجبر انفرادهم ان قلت تقدم ما انفرد به ضعيف مجمع على ضعفه  
متروك مع انه أشد من هذا والانسكار أشد من الترك بلا انكار

قلت ليس كإفهمت بل هو كما علمته في يرد ويهمل والى التدليس ويثبت  
بمرة وهو نوعان الاول أن يسمع من شيخ ثم يروي عنه حديثا بواسطة  
فيستطها ويحدث عنه يقال أو عن مثلا حتى لا يكون كذبا محضا فان علم  
بانه لا يحذف الاعمال قبل الثاني ان يصف شيخه بأوصاف غير ما عرف  
أهافيتوهم انه غيره وللتدليس وجوه آخر وقد قلنا ان هذه عجالة قال

أقصى زمانى فيك متصل الاسا \* ومنقطع ما عساه اتوصل

أقول أقصى بالتشديد أى شيا فشيا ومتصل حال من فاعله أو من الزمان  
وهذا أبلغ كأنه اعدى زمانه كما قال اعدى الزمان سخاؤه فسخاؤه

زور اه

اسميت به لما قال في شرحه لها من رؤياه النبي صلى الله عليه وسلم منا ما  
فبرىء من مرض القالج به مدحه بها اولفه في برده فساها بذلك هذا  
قوله يرق أى بذكر الاهمال به الردي وقوله وجوه آخر أى كتدليس الاسناد  
كان يسمع عن شيخ بواسطة فيذكر الواسطة والشيخ يوهم انه اخذ  
عنه ما معا كان يقول حدثني مالك ونافع ويقال له تدليس القطع لنيه القطع  
فيه تقديرا اذا التقدير قال وحدث فلان أى نافع اه

وقوله مما به اتوصل أى لك أبلغ بكثير من قولهم منقطع عندك أشار الى المتصل  
وهو ما لم يحدف أحد من مبدئه الى منتهاه سواء كان منتهاه النبي صلى  
الله عليه وسلم أو الصحابي أو التابعي فيشمل المرفوع والموقوف والمقطوع  
وأما المنقطع فممنه أعني ما حدف منه شيء فيشمل المعلق والمرسل  
والمعضل وغيرها وهذا أحد أقوال وقيل المنقطع ما عدا المرسل وربما  
تسمح بعضهم فأطلق المنقطع على المقطوع وعكسه على ما بسطه العراقي  
في الفيتة والمتكلفان يقول في ذكر الزمان إشارة الى معرفة التاريخ  
قال الناظم

وها أنا في كفن هجر ك مدرج \* تكلفني ما لا أطيق فأجل  
أقول أتى بها التنبيه إشارة الى انه فني من سقم الحب حتى لا يرى الا بالتنبيه  
كأقال

كفى بجسمي نحو لا اتى رجل \* لولا مخاطبتي اياك لم ترفني  
وقال سلطان العاشقين

قل تركت الصب فيكم شبيها \* ماله مما براه الشوق في  
المقى الظل وشبهه المهجر بالموت مجامع المشقة والا كفن تخيل او انه  
استعارها لما يحصل منه من التلويينات وفيه رد على المعتزلة القائلين  
لا يجوز التكليف بما لا يطاق قلنا لو لم يكن جائز الماصح الطلب في ولا  
تحمّلنا ما لا طاقة لنا به وله عمرة العزم على الامتثال لو قدر على ان المختار

قوله معرفة التاريخ أى تاريخ الرجال و به تعلم المعاصرة والتدليس  
والعدالة قوله وها أنا في كفن الخ في البيت من المحسنات البدعية عكس  
المألوف لان الميت لا يحمل  
أى فلا يقال عمرة له اه

يحكم بما شاء اشار الى المدرج وهو زيادة الراوي المتوهم كونها من  
الحديث فلو فصلها نحو وكان ابن عمر يقول فليس ادراجا ومنه أن يروى  
حديثين بسندين فيرويهما بسنداً أحدهما فانه مدرج في متن هذا السند  
فليفهم وقوله فأجل اشارة لتحمل الحديث ولا يشترط فيه اسلام ولا بلوغ  
على الصحيح لكن يشترط أن يؤدي مسلماً بالغانهم لا بد من التمييز  
بالسن مخصوص وهل المستحسن وقت العشرين أو الثلاثين أو الأربعين  
خلاف بسطه في الالفية قال

واجريت دمي فوق خدي مدبجا \* وما هي الامهجتى تتحلل  
أقول حق البيت النقص ديم على ما قبله لانه اذا تحللت مهجته مات في مدرج  
قوله فوق خدي في نسخة بدله بالدماء ومدبجا مخلط بالماء والدم من دمج  
المطر الارض ثم قال لا يتوهم ان هذه دموع حقيقة انما مهجتي ذابت  
من الشوق ونزلت في صورة الدموع يحكي ابن الفارض كان ينماع ثم  
يجمد والمهجة الروح والنفس ان قلت أيهما أبلغ كلام المصنف أم قوله  
ولو شئت أن أبكي دما لبكيتي \* عليه ولكن ساحة الصبر أوسع  
وقوله ولم يبق مني الشوق غير تفكري \* فلو شئت ان ابكي بكيت تفكرا  
قلت كلام المصنف أبلغ اما الاول فلانه لم يبدل الدم بالفعل واما الثاني فلانه  
وان انحلت جفونه وغاردمعه امكن مهجته باقية تفكر والمصنف  
ذابت نفسه وتسايلت فليفهم المدرج رواية كل قرين عن الآخر تشبيها  
بديبا جتى الوجه وهما الخدان فان روى أحدهما عن الآخر بدون  
العكس فهو رواية الاقران ولا يقال له مدبج والله سبحانه وتعالى أعلم قال

كقول أبي هريرة فمن استطاع منكم ان يطيل عمرته فليفعل في حديث  
الغرة اه

فمتفق جفني وسهلدي وعبرتي \* ومفترق صبري وفلبي المبلبل  
 أقول متفق خبر مقدم وجفني وما عطف عليه مبتدأ مؤخر ولم يقل متفق  
 مثلا مبالغة في تلازمها فكانها شئ واحد ثم قال مفترق مشاكلة ولتم  
 الإشارة للمصطلح والسهاد والسهد والارق والسهر واحد والعبرة  
 بالفتح صيب الدمع والقلب يطلق على اللحمة المعالومة وعلى الطيفة  
 الربانية ومن المملح قوله

وما سمي الانسان الانسيه \* ولا القلب الا انه يتقلب

والمبلبل المصاب بالبلبال وهو الحزن ومن المملح قوله

(واذ البلبال اقصحت بلغاتها \* فانف البلبال باحتساء بلبال)

الاول جمع بلبال الطائر والثاني جمع بلبال والثاني جمع بلبلة بالنص  
 ابريق الخمر المتفق والمفترق اسم تركيب لما اتفق لفظا وخطا واختلف  
 معنى كالتليل بن أحمد اسم لسته رجال ومن فوائد دفع توهم التعدد  
 واحدا فيقع الخطب في أمور كثيرة وألف فيه الأئمة ويمكن ان قوله  
 قلبي الخ إشارة الى القلب وهو نوعان الاول ابدال راو باخر والثاني أن  
 يأخذ سند من و يروي به متنا آخر والله سبحانه وتعالى أعلم قال

(ومؤلف وجدى وشجوى ولوعنى \* ومختلف حظى وما منك آمل)

الشجر ضمير الحب واللوعة حرقة وحيرته والحظ النصيب المؤلف  
 والمختلف ما اتفق خطا واختلف لفظا والعبرة في اتساق الخط بالحروف  
 بقطع النظر عن النقط والشكل كعنام بالعين المهملة والتاء المثناة  
 على العا برى السكوني وعنام بالعين المعجمة والنون ابن أوس الصعالي  
 وأسأل الله من فضله التوفيق قال

باحتماء أي بشرب الخمر الكثير

خذ الوجد عنى مسندا أو معننا \* فقيرى بموضوع الهوى بتعادل  
 أقول خذ عنى بلسان حالى وهو الاكثر أو بلسان قالى فيما يمكن التعبير  
 عنه ومسندا الى ومعننا عنى أو معنى فى روايتى عن أهله وعن من  
 قيل النعت أى أتى بهن عن وأراد بموضوع الهوى ما يدخل ويوضع  
 فيه بلا أصل والهوى بالقصر ميل النفس كأنها تهوى به الى مكان  
 صحيح وقد يستعمل فى الخير كقول عائشة رضى الله تعالى عنها صلى  
 الله عليه وسلم ما أرى ربنا الا يسارع فى هوائك أو كقالت والممدود  
 الربيع قال

جمع الهوا مع الهوى فى اضلحى \* فتكاملت فى اضلحى نار ان  
 فقصرت بالممدود عن نيل المنا \* ودرجت بالمقصود فى اقفان

كان الربيع جيت سفيشته من سيره لمحبو به ويتعطل يتكلف الحول  
 من غير أصل اشار الى المسند قيل هو المرفوع وقيل هو المتصل والحق  
 انه ما جمع الرفع والاتصال والمعنن ما روى بهن ومثلها كل ما احتمل  
 الاتصال والانقطاع كقال بدون لى وشروط جملة على الاتصال اللتى عند  
 البخارى واكتفى مسلم بالمعاصرة وشدد من شدد بشرط طول الصعوبة  
 والموضوع لم يكذب وعده فى أقسام الحديث نظر الزعم راويه ولينبه  
 عليه ومحرم ذكره وكتبه بدون تنبيه عليه ولولترغيب وترهيب خلافا  
 لمن فرق وقال هذا كذب له لا عليه وشذ الجوينى بتكفير الواضع مثاله حب

أى انما أتى بقيل أى لانه ليس نحا حقيقة لعدم الخلف اه

قوله صحيح أى بعيد اه

عز قيمان هوى قالت ذلك لما نزل قوله تعالى ترجى من نشاء اه

والد امام الحرمين والحق أنه لا يكفر الا بالاستعلال

الدينار أس كل خطيئته من كلام عيسى عليه السلام أو مالك بن دينار أو المعدة  
بيت الدواء والحية رأس الدواء والحية الاجتماع من الأمور المؤذية من  
كلام بعض الأطباء وروى كل حديثا موضوعا عن الأدب أن لا يتكلم المحدث  
بغير الحديث عند الحديث فقد كان ذلك سببا للوضع من غير شعور لبعضهم  
حيث يظنه السامع من الحديث ويتعرون البعد عن الوضع بل الخروج  
عن خلاف الرواية بالمعنى بزيادة أو كما قال عند عدم الجزم أي هذا اللفظ  
صلى الله عليه وسلم أو مثله ونسأله الله تعالى من احسانه اللطف قال

وذى نبت من مبهمة الحب فاعتبر \* وغامضه أن رمت شرحا طول  
اقول كأنه قيل له ما هذا التبعيض ولا ما يسعه ترجمته عن ذلك فاجاب بهذا  
والنبت جمع نبتة كغرفة وغرفة هي الشيء القليل لأنه سهل نبتة أي  
رميه بالأصابع مثلا وزاد على كونها نبتا أنها من المبهمة غير المعضل فاعتبر  
فيها يتفرع لك منها بحسب الفتح وغامضه معمول أطول أو مبتدأ عائده  
مخذوف أي شرحه ويصحح في ناعزمت الضم والفتح اشارة للمبهمة وهو  
ما فيه را ولم يسم وهو مردود وهل ولو بنحو الثقة أو من المجتهدين لقلده  
خلاف ولا اعتبار وهو ان ينظر هل تو بع الراوى في شيخه أو شيخ شيخه  
أو لا قيل ولغامض الحديث وغيره المفرد بالتأليف قال رحمه الله تعالى  
عزيز بكم ذليل لكم \* وشهورا و صاف المحب التذلل  
اقول كأنه لم يرض بالاستمرار على ترك خطاب الحبيب فرجع عودا على

أي من قوله غرامى أي لا يستحقه اه

أي بقوله خذ الوجد اه

بهذا أي بالنبت اه

أي بقوله اغبر وخذ الوجد اه

قوله على

بدء بخطاب التعظيم جبر الاساءة الادب بقطع الخطاب او بالمداعبة ان قلنا  
ان الخطاب بقوله خذ الوجد الخ لا حبيب مما راحة ومداعبة فليفهم قوله عزيز  
بكم أى بنسبته لكم وفي الحديث المرء مع من أحب و أشار بقوله ومثهور  
او صاف المحب الى ان له او صافا اخر كالكرم والعفة أشار للعزيز و مرادهم  
به كافي شرح النخبة ان لا يرويه اقل من اثنين والمشهور و هو رواية ثلاثة  
فقروا فان استعمال عادة كذبهم بلا حصر فالمتواتر قال رحمه الله تعالى

غريب يقاسى البعد عنكم وماله \* وحققك عن دار القلا المتحول  
اقول اشار بقوله يقاسى البعد الى انه ليس المراد غريب عن داره بل كإقال  
غريب بين اهليه مقيم \* صحيح وهو في المعنى سقيم  
والقلا البغض أى منك رمت تحول بمعنى تحول وفي نسخة البلاء يعنى لا تحول  
عنه لساوا ما لو وصل فهو ليس في قدرتي اشار للغريب وهو ما انفرد به راو  
يحمل التفرد غير مخالف لا قوى منه (تنبيه) قسم القلا والترك الى  
ثلاثة الاول صد الدلال والخفر الثاني صد المعاتبة على امر حصل الثالث  
ونعوذ بالله منه صد الملل ومن الملح قوله

لو صدعني دلالا او معاتبة \* لكنت ارجو لكسر القلب من جبر  
لكن ملا لا فلا ارجو تعطفه \* وصل الزجاج عسير حين يكسر  
ولا آخر

ان القلوب اذا تنافرودها \* مثل الزجاجه كسر ها لا يجبر

بدء أى جنب قال غرامى اه

قوله المداعبة هي الملاعبة اه

أى كون الراوى في غير محصوراه

قوله ويحمل التفرد الخ بانه كانت له عدالة تجبر تفرداه اه



قال رحمه الله تعالى

فرقاً بمقطوع الوسائل ماله \* اليك سبيل لا ولا عنك معدل  
اقول فرقاً معمول محذوف وماله اليك سبيل كالتأكيد لما قبله كقوله بعدلا  
ومعدل بمعنى عدول اشارة لمقطوع وهو ما اضيف للتأنيب فمن دونهم  
كما سبقت الاشارة له وما واقعة على الحديث او الخبر او الاثر على الخلاف  
السابق فليفهم قال رحمه الله

فلازلت في عز منيع ورفعة \* ولازات تعالو بالتعجني فانزل  
اقول لادعائية والتعجني ضد التمدلل وقد سبق وفي البيت براعة  
المقطع وهي ختم الكلام بما يشير لقطعه عند الزيق كقوله  
بقيت بقاء الدهر يا كهف أهله \* وهذا دعاء للبرية نافع  
اشاراً للعالي وهو ما قلت وسأطه والنازل ضده والاول اشرف ما لم تكن  
رجال الثاني اعرف قال

أورى بسعدى والر باب وزينب \* وانت الذى تعنى وانت الموعمل  
اقول اسلفنا الكلام في ذلك في أول الكتاب قبل التورية من الورا كأنه  
جعل أحد المعنيين وراءه أى خلفه لانه لم يردده اقول بل الارادة لانه يرى  
السامع المعنيين وان كان المراد احدهما ان قلت لم يذ كر بسعدى وما  
عطف عليها قلت بعد تسليم ان المراد اورى في هذه القصيدة فليس حصراً  
بل المراد اذا كر الفاظ تورية فاندرج الفاظ المصطلح قال رحمه الله تعالى  
فخذ اولاً من آخر ثم اولاً \* من النصف منه فهو وفيه مكمل  
ابرا إذا اقسمت اى بحببه \* اهيم وقلبي بالصباية مشعل  
اقول يعنى خذ اللفظ الاول من البيت الا آخر ثم الاول من نصفه  
من نصفه الا آخر فاسم محبوبه فيما أخذته بقطع النظر عن هيئته في النظم  
ابراهيم ويحتمل انه اراد فخذ اخذاً اولاً من جهة الاخر بمعنى خذ بر من

الكلمة الاولى ثم خذ الاول من نصفه وهو اه وكلاهما من اسمائه تعالى وان كان الثاني اعجميا ويشير له اورى الخ أو انه أشار لحاله وانه بهم ومع

وخرج الترمذى فى نوادر الاصول عن عبد الرحمن بن سمرة رضى الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ونحن فى مجلس المدينة فقال انى رايت البارحة عجميا رجلا من أمتى جاءه ملك ليقبض روحه فجاءه برواى فرده عنه ورأيت رجلا من أمتى قد بسط عليه عذاب القبر فجاءه وضوءه فاستنقذه من ذلك ورأيت رجلا من أمتى قد احتوسسته الشياطين فجاءه ذكر الله فخلصه من بينهم وفى روايه من أيدى بهم ورأيت رجلا من أمتى يلهث عطشا كما ورد حوضا منع منه فجاءه صيامه فسقاه وارواه ورأيت رجلا من أمتى قد احتوسسته ملائكة العذاب فجاءته صلواته فخلصته من أيدى بهم ورأيت رجلا من أمتى والنبيون خلق خلق كما دنا من حلقة طردوه فجاءه اغتساله من الجنابة فخلصه جنبي \* ورأيت رجلا من أمتى بين يديه ظلمة ومن تحته ظلمة وعن يمينه ظلمة وعن شماله ظلمة بينما هو متعير فيها اذ جاءته حبيته وعمرته فاستخرجاه من الظلمة وادخلاه فى النور ورأيت رجلا من أمتى يكلم الموءمنين فلا يكلمونه فجاءته صلة الرحم فقالت يا معشر الموءمنين كاهوه فكلموه ورأيت رجلا من أمتى ينفخ وهج النار وشررها يده عن وجهه فجاءته صدقته فصارت ستر على وجهه وظلا على رأسه ورأيت رجلا من أمتى قد أخذته الزانية من كل مكان فجاءه أمره بالمعروف ونهيه عن المنكر فاستنقذه من أيدى بهم وادخلاه مع ملائكة الرحمة ورأيت رجلا من أمتى جاثيا على ركبتيه بينه وبين ربه حجاب فجاءه حسن خلقه فأخذ يده وادخله على ربه ورأيت رجلا من أمتى قد خف ميزانه فجاءه أفراطه

ذلك يبرأى يسلم من الفجور لان حبه غير مذموم شرعا والله سبحانه  
وتعالى أعلم

فثقلت ميزانه ورايت رجلا من امتي قائما على شفير جهنم فجاءه خوفه  
من الله تعالى فاستنقذه في ذلك ومضى ورايت رجلا من امتي قد هوى النار  
فجاءته دموعه التي كان يبكيها من خشية الله في الدنيا فاستخرجته من  
النار ورايت رجلا من امتي قائما على الصراط يزحف أحيانا ويهجو  
أحيانا ويتعلق أحيانا فجاءته شهادة أن لا اله الا الله ففتحت له الابواب  
وادخله الجنة انتهى

تم بالمطبعة العامرة الخيرية  
لاصحابها السيد عمر حسين الخشاب وولده بمصر

( اعلان عن بعض كتب من محل حضرة السيد عمر الخشاب وولده )

مليم قروش

١٩٠ تفسير الامام أبي جعفر محمد بن جرير الطبري ومعه تفسير

النيسابوري طبع المطبعة الكبرى الاميرية ثلاثون جزء ورق

ايض

٢٠٠ شرح الامام بن حجر العسقلاني على متن صحيح البخاري المسمي

فتح الباري طبع المطبعة الخيرية وهو ثلاثة عشر جزء ورق ايض

٤٠ المدونه الكبرى للامام مالك ومعه مقدمات الامام ابن

رشد ومناقب الامام للامام ابن مسعود والامام الزواوي

ورق ايض اربعة أجزاء طبع المطبعة الخيرية فقه الامام مالك

١٠٠ كتاب الزيلعي على الكنز بمحاشية الشافعي طبع ميري ستة

أجزاء ورق ايض فقه حنفي

٣٥ متن صحيح البخاري مشكول على النسخة اليونانية تسعة

أجزاء طبع المطبعة الخيرية ورق ايض حديث

١٥٠ الفتاوى الهندية ومعه فتاوى قاضيخان والبرازيه طبع المطبعة

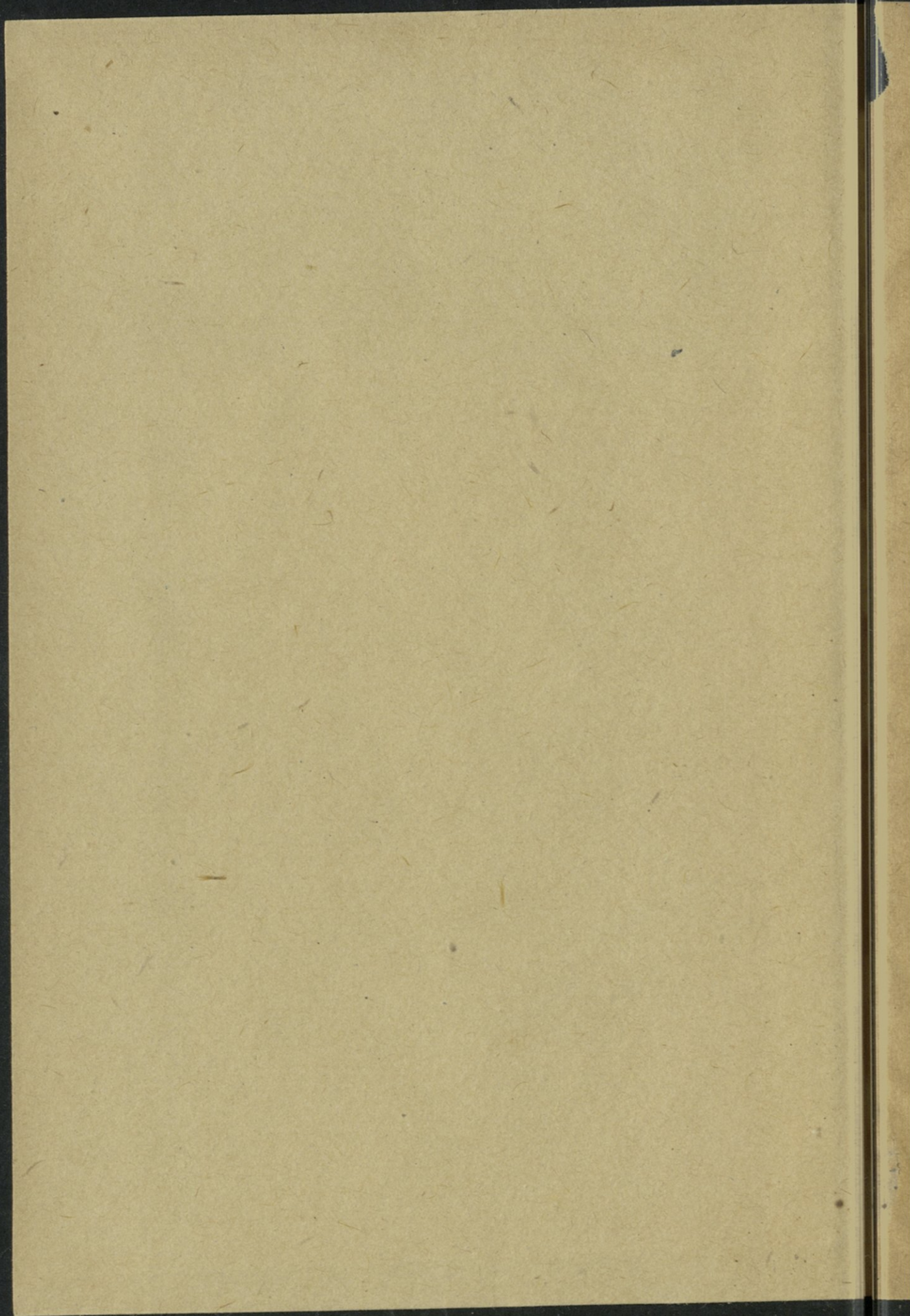
الاميرية ستة أجزاء فقه حنفي

٥٠ الفتاوى الاسعديه للمرحوم مفتي دار الهجرة طبع المطبعة

الخيرية جزئين فقه حنفي

٥ جمهرة اشعار العرب لابن الخطيب القرشي أدب

٧ البناني على السعد جزئين بلاغه





297.124:A51sA:c.1

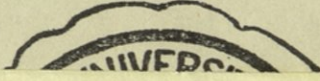
الامير الكبير، محمد بن محمد  
شرح العلامة الامير علي غرامي صحي

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES



01006735

American University of Beirut



297.124  
A51SA

297.124

A51sA

C.I